



فقدت حلب اليوم شهيداً ليس كأى شهيد، الشهيد عمر إسماعيل سنده. من أبناء حي الكلاسة ومن مواليد عام 1987م، حاصل على إجازة من كلية الشريعة بجامعة دمشق عام 2010م، ومن أوائل الثوار في مدينة حلب. عمر سنده القائد العسكري في كتائب ثوار الشام - مدينة حلب.

هو قائد كتيبة لا تنام ليلاً ولا نهاراً، تصنع سلاحها بيدها، تمول نفسها بنفسها وبالمحسنين، تقاتل في كل الجبهات، تؤازر من استنجد.

استعان بها جيش الفتح في إدلب وحماة... لما تمتلكه من براعة في استخدام السلاح الثقيل المحلي، ولولا علمي بهذه الكتيبة لأنكرت وجود الجهاد في بلدنا.

إنها كتيبة أسود الإسلام، أقل من 200 مجاهد، ليس عندهم سجون، ولا حواجز، ولا محاكم، ولا يكثرثون بالظهور الإعلامي. مؤسسها عمر سنده، ابن حلب، ابن الكلاسة، درس الشريعة، وكان خطيباً وإماماً... حساساً رقيق القلب ذا بكاء خاص، محباً لله ورسوله، بساماً ذا دعاية، جاداً مفرط النشاط، يتجول بين عناصره يمازحهم فلا تميزه منهم.

خسرت عائلته رزقها ومصنعها بسبب اشتراكهم في الثورة.

رحمك الله يا شيخ عمر، أشهد أنك جاهدت حتى تعبت وزهدت في الدنيا، وتمنيت الشهادة فملتتها على يد وحدات حماية البعث.

عمر سنده على مثلك فلتبكي العيون.

شبكة الثورة السورية

المصادر: